

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي
دراسة ميدانية على أساتذة التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل
بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتورة:

بلقي فطوم

إعداد الطالبة:

آمال بلمانع

السنة الجامعية: 2018 / 2019



يقول الحق سبحانه و تعالى في كتابه العزيز:

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و
أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. سورة النمل الآية -19-

فالحمد لله أولا و أخيرا على فضله الواسع و توفيقه لي في إنارة دربي في سبيل العلم.

لا يسعني بعد غروب شمس دامت خمس سنوات أن أتقدم بجزيل الشكر و التقدير لأستاذتي
الفاضة الدكتور بلقيس فطوم التي لم تبخل علي بالنصائح و التوجيهات القيمة ، كما أتقدم
بالشكر مسبقا لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة المذكرة، و لا يفوتني في هذا
المقام أن أتقدم بكل الشكر و التقدير للأستاذة الشرقي فوزية من قسم

كما أشكر موظفي جامعة التكوين المتواصل على تعاونهم معنا، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى
كافة طاقم إذاعة برج بوعرييج الجهوية لحسن استقبالهم و تعاونهم في إجراء التدريب.

يسرني أن أتقدم بكلمة طيبة لكل طاقم مكتبة السلام بما قدموه لنا من عون في كتابة هذه
المذكرة.

في الأخير جل الشكر من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى من لا أرى الأمل إلا من عينيها... إلى من ركع العطاء أمام قدميها... وكان
دعائها سر نجاحي... وحبها بلسم جراحي، وما فتئت ترسمني حتى وجدتني
هنا لأحقق لها ما رسمت... إلى من هي جواز سفرى إلى الجنة حبا وبرا و
طاعة... أُمى الحبيبة أطل الله فى عمرها.

إلى روح أبى الطاهرة...

إلى ابن عمى هشام رحمه الله...

إلى من أظهروا لى ما هو أجمل من الحياة فلا يطيب لى العيش إلا لهم و
بينهم أخواتى نجود، نسيمه، سهام، و أزواجهن... وأخى أيوب... إلى الوردة
البيضاء نسرين... و البراعم الصغيرة أسيل، إسرائ... إلى حبيب قلبى و
شمعة حياتى كبودى إباد...

إلى من كانت توأم الروح و رفيقه الدرب...

إلى من تقاسمت معها الأفراح و الأحزان بكل حب...

إلى من تحلت بالايحاء و تميزت بالوفاء... صديقتى نوال...

إلى من ساندنى و أحسست بمعنى الصداقة بوجودهم قربى... إلى من
تذوقت معهم أجمل لحظاتي... إلى من كانوا طوق نجاتى و رفعوا معنوياتى
...لميس، قطتى، عائشة، بشرى، ليندة، أميرة...

إلى كل من أخذ بيدي، و دعمنى خلف ستار المحبة، و رسم الأمل فى كل
خطوة أخطوها أهدىكم هذا العمل....

آمال

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي" بجامعة التكوين المتواصل -المسيلة- حيث تمحورت إشكالياتها حول "ما تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي"، ولبلوغ أهداف الدراسة أعددنا استمارة استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي وطبقت على 18 أستاذ بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، وبلغ عدد أسئلة استمارة الاستبيان 21 سؤال موزعة على ثلاث محاور، وقسمت الدراسة إلى ثلاث فصول، الفصل الأول تضمن الجانب المنهجي ، الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري للدراسة بعنوان تكنولوجيا التعليم عن بعد، أما الفصل الثالث فكان بعنوان جودة التعليم العالي، أما الفصل الرابع والأخير فتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة بحيث خلصنا إلى أبرز النتائج التالية:

- زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم.
 - للأستاذ قدرة قوية في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهجه الدراسي.
 - قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي وارتفاع تكلفة رسوم الانترنت من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العالي.
- الكلمات المفتاحية:

التعليم العالي، التعليم عن بعد، جودة التعليم العالي.

Abstract

The aim of this study is to learn about the impact of distance learning technology on the quality of higher education at the University of Continuing Education. The problem was: "What is the impact of distance learning technology on the quality of higher education?" To achieve the objectives of the study, The study was divided into three chapters. The first chapter included the methodological aspect. The second chapter represents the theoretical aspect of the study entitled distance learning technology. Chapter 3 Was entitled quality of higher education, and the fourth chapter and the last is in the practical aspect of the study so we concluded the following highlights:

- Exploiting the use of distance learning technology from student motivation to education.
- Professor has a strong ability to integrate distance learning technology into his curriculum.
- The limited timing of the course and the high cost of Internet fees are among the main obstacles to achieving quality in higher education.

key words:

Higher Education, Distance Education, Quality of Higher Education.

شكر

الفهرس

قائمة الجداول والأشكال

المقدمة أ-ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي

04	1/الإشكالية.....
05	2/أهمية الدراسة.....
05	3/أهداف الدراسة.....
05	4/أسباب اختيار الموضوع.....
06	5/المدخل النظري.....
11	6/تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
14	7/نوع الدراسة ومنهجها.....
15	8/أدوات جمع البيانات.....
18	9/مجتمع وعينة البحث.....
19	10/الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: تكنولوجيا التعليم عن بعد

23	تمهيد:.....
24	1/تكنولوجيا التعليم عن بعد.....
24	1-تعريف تكنولوجيا التعليم عن بعد.....
28	2-أهداف تكنولوجيا التعليم عن بعد.....
30	3-عيوب ومعوقات التعليم عن بعد.....
31	4-أساسيات التعليم عن بعد.....
33	خلاصة.....

الفصل الثالث: جودة التعليم العالي

35	تمهيد.....
----	------------

36	II/جودة التعليم العالي.....
36	1-تعريف جودة التعليم العالي.....
36	2-مستويات جودة التعليم العالي.....
37	3-معايير جودة التعليم العالي.....
40	4-صعوبات تطبيق جودة التعليم العالي.....
41	خلاصة.....

الجانب التطبيقي

64-43	التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية.....
66	خاتمة.....
70	قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق

الصفحة	الجدول
43	الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
44	الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.
46	الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.
47	الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.
49	الجدول رقم (5): يبين وجود مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي.
50	الجدول رقم (6): يبرز مدى وضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المقاييس المناسبة لاختبار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذى النوع من التعليم.
51	الجدول رقم (7): يوضح تناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديهم.
52	الجدول رقم (8): يوضح زيادة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم.
53	الجدول رقم (9): يوضح نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد.
53	الجدول رقم (10): يوضح هل يشرح أستاذ التعليم عن بعد كيفية تقييم الأعمال والامتحانات؟
55	الجدول رقم (11): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الأستاذ في التعليم عن بعد.
56	الجدول رقم (12): يوضح اللغة المستخدمة في مجال التعليم عن بعد.
56	الجدول رقم (13): يبين تأثير اللغة المستخدمة على جودة التعليم العالي.
57	جدول رقم (14) يوضح: قدرة الأستاذ على تقديم أمثلة ملموسة على المحتوى النظري حول التعليم عن بعد.
58	الجدول رقم (15) يوضح: مدى خضوع الأساتذة إلى تكوين في منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد.
59	الجدول رقم (16): يوضح رضا الأساتذة على التعليم عن بعد.
60	نستنتج أن رضا الأساتذة عن التعليم عن بعد نسبي.
61	الجدول رقم (17): يوضح رأي الأستاذ فيما يخص أن لتكنولوجيا التعليم عن بعد سلبيات تنعكس على جودة التعليم العالي.
62	الجدول رقم (18): يوضح مدى اقتناع الأستاذ بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة.

62	الجدول رقم (19): يوضح مدى تكوين الأساتذة فيما يخص التعليم عن بعد.
62	الجدول رقم (20): يبين نظرة الأساتذة إلى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم النظامي.
63	الجدول رقم (21): يوضح صعوبة انشغال الطلبة أثناء الحصة بالوسائل التكنولوجية؟
64	الجدول رقم (22): يوضح أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديمه للحصص خلال الموسم الدراسي.

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
44	الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
45	الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.
47	الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.
48	الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الحالي اهتماما متزايد بقضايا التعليم الجامعي نظرا لأهميته في بناء المجتمعات وتطويرها فالتعليم هو أحد المحركات الأساسية للتنمية ومصادر للمعارف، إذ يعتبر الأداة الفعالة لنقل الخبرة الثقافية والتقنية التي أنتجتها الإنسانية عبر مسيرتها التاريخية الطويلة خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، هذا وقد مثل قطاع التعليم العالي بتنوع نشاطاته، ومخرجاته، وباعتباره منبر ومنبع الموارد البشرية الخلاقة لسوق العمل من جهة، ومن جهة أخرى ذا قدرة كبيرة على مواكبة متغيرات الحياة المختلفة سواء الثقافية، الاجتماعية... الخ

ولتحقق مؤسسات التعليم العالي أهدافها وأهداف القطاعات الأخرى المرتبطة بها، ونظرا للمهمة الملقة على عاتقها أصبح لزاما عليها خوض غمار رهان تحسين جودة خدماتها المختلفة تلبية لمتطلبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين البحث العلمي من جهة أخرى، لاسيما أن جودة التعليم العالي مرهونة بتحقيق الجودة في وظائفها الثلاث الأساسية ألا وهي جودة العملية التعليمية، جودة البحث العلمي، وتنمية المجتمع.

فالتحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغيير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي يجعل من الضروري على مؤسسات التعليم العالي أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة، لتحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذاتي الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول لمواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعليم عن بعد والذي أحدث تغييرا حقيقيا وتحولا جذريا في المنظومة التعليمية، بحيث أصبح التعليم عن بعد إحدى النتائج الهامة للعصر الرقمي وتقنياته الجديدة والركيزة الرئيسية في تعليم الغد في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الذي سيسمح للمتعلم أن يتخطى مرحلة التلقي ليكون أكثر نشاطا وتفاعلا وحتى إنتاجا.

و دراستنا واحدة من الدراسات التي تحاول الكشف عن أثر وقدرات هذا النمط من تكنولوجيا الاتصال (التعليم عن بعد) في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي الجديد ومدى تأثيره على جودة التعليم العالي.

وعليه فقد كانت الدراسة متكونة من جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول، الفصل الأول والذي يحتوي الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن: الإشكالية التساؤلات أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المدخل النظري للدراسة، تحديد المفاهيم، منهج البحث، أداة جمع البيانات، مجتمع وعينة البحث، بالإضافة للدراسات السابقة، وذكرنا

في الفصل الثاني تكنولوجيا التعليم عن بعد من مفهوم، أهمية، أهداف وأساسيات، أما الفصل الثالث كان بعنوان جودة التعليم العالي تم فيه ذكر تعريف، أبعاد، مستويات ومعايير جودة التعليم العالي وفي الأخير ذكر صعوبات تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي، أما الفصل الرابع فيمثل الإطار الميداني للدراسة متمثلا في عرض وتحليل النتائج لنصل في الأخير إلى الاستنتاج العام للدراسة.

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبيان: تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة الجامعة (3) من المتخصصين حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى تناسب وانتماء فقرات مقياس، وكذلك مدى وضوح صياغته اللغوية وعلى ضوء تلك الآراء تم التعديل.

أما فيما يخص الثبات فقد تم حسابه ب الفاكرونباخ:

معامل الثبات	عدد العبارات	الاستبيان ككل
0.784	17	

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل ثبات الاستبيان ككل بلغت (0.78)، وتم حساب ألفا كرونباخ وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

تمهيد:

في ظل التحديات والاختناقات التي تواجهها معظم أنظمة التعليم في العالم، لجأت العديد من الدول إلى البحث عن بدائل غير تقليدية تمكنها من مواجهة التزايد الكبير في الطلب عن التعليم من قبل فئات المجتمع، وبناءا على هذا الوضع فإن البحث عن بدائل غير تقليدية تكون ميزات الأساسية، ليس فقط توسيع فرص التعليم وتحسين كفاءته، بل من ناحية ثانية مساهمتها في تخفيض كلفته والوصول إلى ترشيد أكثر في استخدام الموارد المتاحة له، ومن أهم هذه البدائل هو بروز التعلم عن بعد، بحيث يركز على توظيف وسائل تقنية متطورة في العملية التعليمية بشكل أساسي، كما أنه ألغى جميع ما يسمى بالتواجد المكاني، حيث أصبحت المعرفة تصل إلى الطلاب والمتعلمين وهم متواجدين في منازلهم يتلقون من خلال هذا النمط الجديد المحاضرات والدروس، إضافة إلى ذلك يعتبر ظاهرة مجتمعية تميز هذا العصر، وهو يعكس تطور أنماط الحياة النابع بدوره من التغيرات التكنولوجية العديدة.

الفصل الثالث

جودة التعليم العالي

تمهيد

1/التعليم العالي

2-أهمية التعليم العالي

3-أهداف التعليم لعالي

4/مكونات التعليم العالي

خلاصة

تمهيد:

تعد خدمة التعليم العالي أحد الخدمات الواسعة الانتشار وذات الطلب المتزايد في مختلف أنحاء العالم، كما أنها تعتبر من الخدمات المهمة التي تقع مسؤوليتها على عاتق الدولة بصورة أساسية، حيث تهتم الدولة على جميع الأنشطة التي تقع ضمن هذا الإطار وتحرص على تحقيق الجودة فيها باعتبارها المدخل الصحيح لتحقيق النمو الاقتصادي من جهة والتنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة من جهة أخرى، باعتبار التعليم العالي منارة لإشعاع العلم والمعرفة.

1/تعريف جودة الخدمة التعليمية: عبارة عن عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والإرتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها، كما يراها آخرون بأنها ترجمة إحتياجات وتوقعات الطلبة إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغة أهدافها بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة أوهي الوفاء لمتطلبات العمل التربوي وتوقعات الطلبة أو أطراف معينين آخرين.

وبالتالي تسعى الجودة إلى إعداد الطلبة بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات والتغيرات المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل، بحيث لا ينحصر دورهم فقط في تحصيل المعرفة والإصغاء ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والإستفادة منها بالقدر الكاف لخدمة عملية التعليم، وهذا التوجه يتناسب مع أسلوب التعليم عن بعد، التي تنتهجها الجامعات والتي تعتمد على الطالب في عملية التعليم مع توفير كل الإمكانيات اللازمة لحدوث التعليم بمساعدة المشرف الأكاديمي".(نمور، 2011، ص.88)

2/مستويات جودة العملية التعليمية:

حيث أنه للحصول على الواصفات المتعلقة بالخريج لابد من الاهتمام بمستويات الجودة التالية:

2-1- جودة التصميم:

تعبّر عن درجة الخدمة أي أنه برغم اختلاف متطلبات الطلبة عن الإدارة إلا أنه توجد مستويات للكمال عن طريق تقديم الخدمات التي يحتاج إليها، وتتطلب جودة التصميم دراسة البيئة المحيطة بالكليات للتعرف على عناصر اللياقة لاستعمال الجودة في التي تهم الطلبة الذين يتعاملون مع إدارة مؤسسات التعليم العالي وعلى هذا يمكن النظر إلى جودة التصميم على أنها محصلة المحددات الجزئية الآتية:دراسة البيئة المحيطة بالكليات، وجود مفهوم الخدمة وجودة المواصفات.

2-2- جودة المطابقة (جودة التنفيذ):

يقصد بها تلك الطريقة التي تؤدي إلى إنتاج المنتج وفق المواصفات التي يحددها التصميم وتعبر عن مدى مطابقة المنتجات للمواصفات، وتعد جودة المطابقة محصلة المحددات الآتية: جودة التكنولوجيا، جودة العمالة، جودة المواد وجودة الإدارة.

2-3- جودة الأداء: وتعني بمعرفة إلى أي مدى يخدم التعليم ويساعد الطالب بالعمل في بيئته، وهذا يعني قياس القيمة المعرفية التي حصل عليها الطالب من دراسته بالجامعة، كما تشتمل أيضا على معايير قياس جودة الأداء لدى الطالب في مستوى تعليمي نهائي (عند التخرج) وعوائد الدروس العملية والمختبرية وغيرها.

تعتبر هذه العناصر المذكورة المتعلقة بجودة العملية التعليمية هي الأساس التي يجب الاهتمام بها من خلال مختلف التغيرات والتطورات، وكذا من خلال توفير الجو المناسب للتفاعل وبالتالي تحقيق المبتغيات المسطرة والحصول على خريج يحقق متطلبات سوق العمل من جهة وبالتالي تنمية المجتمع وخدمة البحث العلمي من جهة أخرى. (ضيف الله، 2017، ص. 58-59)

3/ معايير جودة العملية التعليمية:

إن نجاح العملية التعليمية مرهون بتحقيق مجموعة المعايير الموضوعية، حيث تم تلخيصها فيما يلي:

3-1- معايير جودة تطوير المقررات الدراسية:

إن إنتاج مواد تعليمية ذات مستوى أكاديمي وفني رفيع ترضى الطلبة والفئات الأخرى يعتبر من أهم أولويات الجامعات وانجازاتها العلمية، وهذا الهدف لا يحقق إلا بتطبيق إجراءات خاصة بالجودة، فعملية إنتاج وتطوير المقررات الدراسية تمر في عدة مراحل تشكل في مجموعها نظاما متكاملا وأي خلل يصيب مرحلة من هذه المراحل سيؤدي إلى إحداث خلل في المراحل الأخرى، وتشمل الإجراءات المتبعة في كل مرحلة من مراحل إنتاج وتطوير المقررات الدراسية كل ما يتعلق بإجراءات المقرر، إجراءات المادة التعليمية، إجراءات تحكيم المادة التعليمية، إجراءات التصميم التعليمي، إجراءات التحرير اللغوي، إجراءات الطباعة والتصميم الفني والإخراج وإجراءات المراجعة والتطوير.

إذ تقاس جودة المقررات الدراسية ب:

- مدى توفر سياسات وإجراءات مناسبة لبناء البرامج الجديدة لدى المؤسسة التعليمية.
- مدى مساعدة سياسات وإجراءات مناسبة لفحص وتقييم البرامج القائمة لدى المؤسسة التعليمية.
- مدى مساعدة محتويات برامج الإعداد العام على الإثارة والتحفيز الفكري للطلاب.
- مدى كفاءة وانسجام البرامج التعليمية مع أهداف المؤسسة التعليمية.
- مدى كفاءة تقديم المكتبة خدمات جيدة للهيئة التعليمية والطلاب.

3-2- معايير جودة عملية التدريس:

لقد تطورت عملية توصيل المادة التعليمية وآلياتها مع تطور التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودخول الحاسب الآلي، فبقاء الوسائل التقليدية في التعليم العالي يعني المساهمة في اتساع الفجوة بين المؤسسات الجامعية وعصر المعلومات وذلك لا بد من وجود معايير جديدة لقياس جودة توصيل المادة غير التي كانت سابقة بحيث تأخذ في الاعتبار الوسائل التعليمية المتعددة كالحاسوب، أشرطة السمعية والبصرية والأقراص المدمجة إضافة إلى التجارب العلمية والمشاهدات الموقعية وغيرها.

حيث يرتبط بأسلوب التعليم العالي نظام التقييم تحصيل الطلبة مؤلف من عدة وسائل وأدوات تؤدي دور مهم بقياس تحصيل الطالب ومعرفة مدى إتقانه للمهام التعليمية، ونظرا للأهمية البالغة لنظام التقييم باعتمادية التعليم العالي وتعزيزه، فانه يتوجب الأخذ بعين الاعتبار جملة من المعايير لتحقيق فعالية هذا النظام من حيث الإعداد والتصميم التطبيق كالواجبات والتدريبات بأنواعها وغيرها، وكذلك نوعية الواجبات الدراسية وعلاقتها إتاحة الفرص للطلبة للتفكير المستقل الناقد وتنمية قدراتهم الإبداعية وتطويرها.

3-3- معايير جودة الهيئة التعليمية:

تكمن معايير جودة هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في:

- مدى ملائمة الإجراءات السياسات الحالية لتقييم أداء الهيئة التعليمية.
- مدى تحقيق البرامج الراهنة المتعلقة بتحسين التدريس وتطوير الهيئة التعليمية لأهدافها.

-مدى تقبل السياسات والإجراءات الحالية المتعلقة بشؤون الهيئة التعليمية.

-مدى ملائمة مرتبات الهيئة العلمية للمناقشة.

-مدى كفاءة الأداء الوظيفي للهيئة التعليمية.

3-4- معايير جودة العملية الأكاديمية:

تشكل العملية الأكاديمية أحد العناصر الأساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة، وانطلاقاً من هذا الدور الحيوي للعملية الأكاديمية فلا بد من وجود آليات وإجراءات جودة نوعية لتنظيم عملية التعليم والمحافظة على فاعليتها ومصداقيتها، ويمكن تحقيق الجودة في العملية الأكاديمية من زوايا متعددة أهمها : تفاعل الدارسين مع محتوى المادة العلمية عضو هيئة التدريس ودوره في العملية الأكاديمية، الإدارة العامة للمؤسسة التعليمية الجامعية، الموارد المادية والإمكانات اللازمة للعملية الأكاديمية كالأبنية والمنشآت، المعدات والآليات والمختبرات وغيرها.

حيث تكمن معايير جودة العملية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في:

-مدى اهتمام القيادة الدارية في المؤسسات التعليمية بالتخطيط.

-مدى تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير والإداريين في المؤسسة التعليمية.

-مدى ضمان السياسات والإجراءات الإدارية لفعالية إدارة المؤسسة التعليمية.

-مدى توفر الإجراءات والسياسات المناسبة لتقويم أداء الإداريين وتطوير هم مهنيًا.

-مدى تحسين مبادئ تكافؤ الفرص، العدالة والموضوعية في سياسة التوظيف الحالية.

3-5- معايير جودة تعلم الطلبة:

تكمن معايير جودة عملية تعلم الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في:

-مدى تمكنه من المادة وكيفية توظيفها في حياته المهنية واليومية.

-القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل.

- مساعدة الطالب على أن يكون أكثر فعالية وقادر على التقييم الذاتي والتوجيه الذاتي.
- مدى اكتسابه للقيم والاتجاهات التي تدعم تعلمه وتكيفه في الحياة الاجتماعية عامة والمهنية خاصة:
- مدى إسهامه في تطور المجتمع. (ضيف الله، 2017، ص. 58_70)

4/ صعوبات تطبيق الجودة في التعليم:

إن تطبيق الجودة في التعليم العالي مجدي ونافع جدا، إلا أنه تواجهه العديد من الصعوبات والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- تزايد البطالة بين الخريجين في التعليم العالي والتعليم النظامي.
- زيادة المعروضين من الخريجين الجامعيين على الطلب عليهم.
- هيمنة القطاع الإداري على القطاع الأكاديمي.
- ضعف كفاءة الإداريين وبعض القيادات الأكاديمية.
- التعليم المعتمد على التلقين والاستظهار بدلا من التحليل والاستنتاج والابتكار.
- خدمة المجتمع تكون لبناء علاقات عامة وتحسين الصورة الإعلامية للمؤسسة التعليمية.
- ضعف الصلة بين البحث العلمي والممارسات التطبيقية في المجتمع.
- زيادة الكم بين عدد الطلاب مقابل الكيف لمستوى التأهيل
- مدى تقويم الطلاب لنظام الإرشاد والإشراف الذي توفره لهم المؤسسة التعليمية.
- مدى مستوى تسرب الطلاب من المؤسسة التعليمية.
- مدى توفر برامج ومصادر للتعليم الفردي أو التعويضي للطلاب.
- مدى فاعلية إدارة شؤون الطلاب.
- مدى توفر شواهد على وجود تقدم مقبول نحو تحقيق أهداف التعليم. (ضيف الله، 2017، ص. 45)

خلاصة:

يعد التعليم مفتاح التقدم، وسبيل للرفي، ودرب التطور والتنمية ولا تستقيم الأمم إلا به، ولا تقوى إلا بجودته، وجودة التعليم في زمن التكنولوجيا أصبح أكثر من ضرورة، في خضم هذه السرعة التي تطبع سلوك الأمم المتطورة وتنامي هوة الفروقات بينها وبين الدول النامية، من منطلق إعتبار الجودة عنصر أساسي في عملية التقدم والرفي في أي منظمة إنتاجية أو خدماتية، إذ لا يمكن تحقيق هذا الأخير إلا بتوجيه العناصر المحركة للإبتكار.

الإطار التطبيقي

التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية:

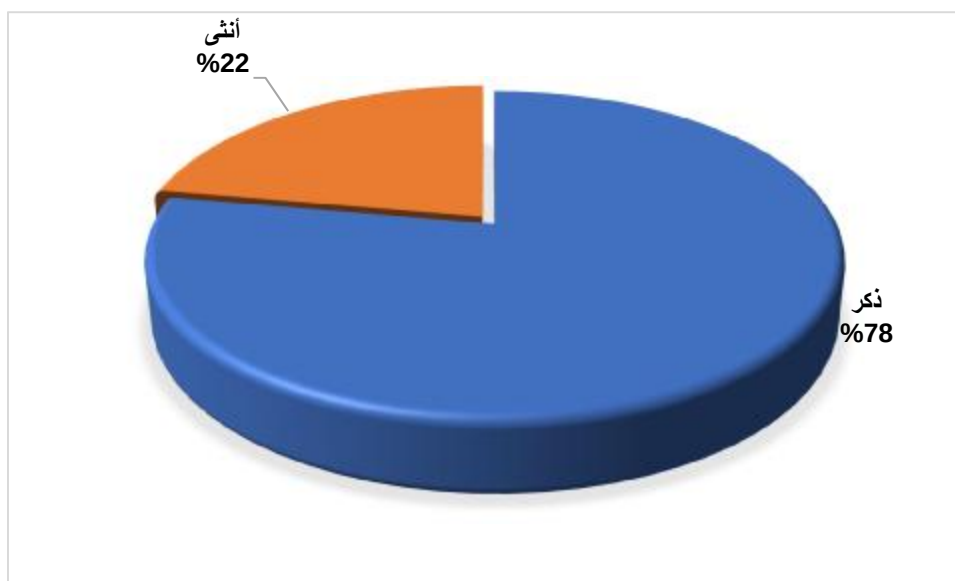
الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
77,8	14	ذكر
22,2	4	أنثى
100	18	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 18 أستاذًا. اتضح أن معظمهم، ذكور بنسبة بلغت 77.8%، أما حجم الإناث فقد بلغ 04 أنثى بنسبة قدرت بـ 22.2%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)، وهذا راجع إلى الطابع العملي وأن جل مسيري جامعة التعليم عن بعد تسير من قبل أساتذة ذكور، الذكور يستغرقون وقت أطول من الإناث في التعليم على الرغم من تفوقهم على الإناث عندما يتعلق الأمر باسترجاع المعلومات وأدائها في الأنشطة المتعلقة بمهارات التعليم، ونتيجة لذلك فإن الذكور يميلون أكثر إلى جانب الفهم وهذا يعود إلى طبيعة وقادرون على فهم الصور المرئية على نحو جيد عكس الإناث الذين لديهم توجهات أكبر نحو القراءة والحفظ، وهذا ما وضحه تابسوت 2009 في كتابه (نمو الصورة الرقمية)

<http://ar.m.wikipedia.org> وثقافة المجتمع.

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرارات	السن
11,1	2	أقل من 30 سنة
55,6	10	من 30-35
5,6	1	من 36-45
27,8	5	أكثر من 45 سنة
100	18	الإجمالي

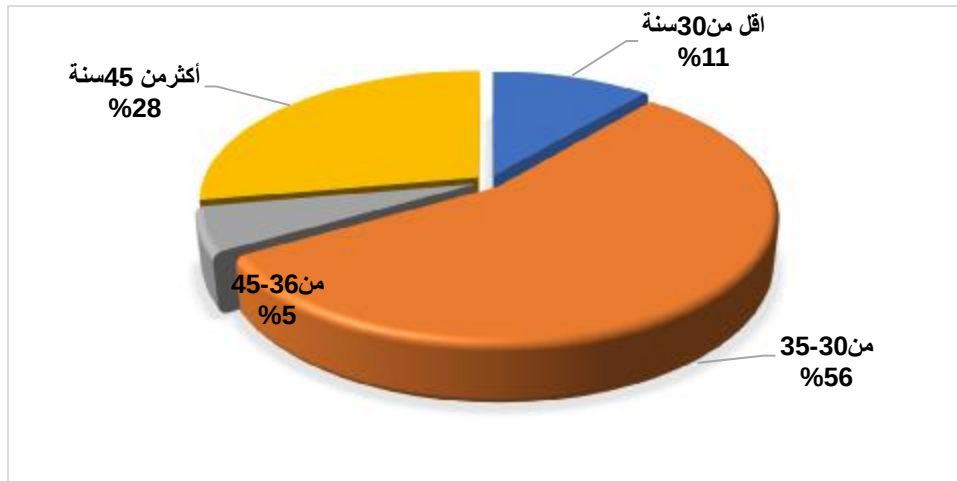
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 18

أستاذًا.

نلاحظ أن عدد الذين بلغت أعمارهم ما بين 30 إلى 35 سنة يقدر بـ 10 أساتذة بنسبة بلغت 55.6 %، أما حجم الذين بلغت أعمارهم أكثر من 45 سنة فيقدر بـ 5 أساتذة بنسبة 27.8 %، وأما الذين بلغت أعمارهم أقل من 30 سنة فيقدر تكراره بـ 02 أساتذة نسبته 11.1 %، في حين تمثل نسبة 05.6 % الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 36-45 سنة بتكرار 1.

نلاحظ أن الفئة الأكثر استحواذا هي الفئة العمرية من 30-35 وهذا يدل على أن أساتذة العليم عن بعد شباب نظرا لطبيعة التعليم ومتطلبات العصر التكنولوجي والتماشي مع مختلف التطورات الحاصلة وتمكنهم منها، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (2).

الشكل رقم (2): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.



الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	3	16,7
أستاذ محاضر أ	1	5,6
أستاذ محاضر ب	5	27,8
أستاذ مساعد أ	2	11,1
أستاذ مساعد ب	7	38,9
الإجمالي	18	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 18

أستاذًا.

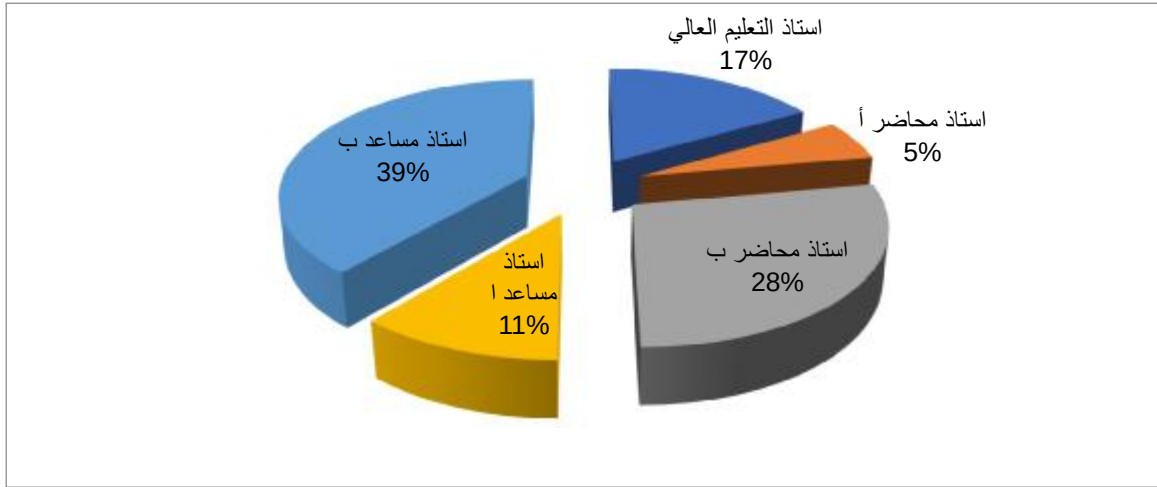
نلاحظ أن 07 منهم لديهم رتبة "أستاذ مساعد ب" بنسبة بلغت 38.9%، أما اللذين لديهم رتبة "أستاذ محاضر ب" فقد بلغ عددهم 5 أساتذة بنسبة قدرت بـ 27.8%، في حين أن التكرار 3 يمثل الأساتذة اللذين لديهم رتبة "أستاذ التعليم العالي" بنسبته 16.7%، أما نسبة 11.17% فتمثل الأساتذة الذين لديهم رتبة "أستاذ مساعد ب" بتكرار 2، في حين أن التكرار 01 يمثل "أستاذ محاضر أ" بنسبة 5.6%.

نلاحظ أن المؤسسة تعتمد بدرجة حسنة نوعاً ما على أساتذة محاضرين ب وذلك لرفع الكفاءة المهنية للحصول على مردودية عالية في التعليم عند بعد، وللتخلص من النقص في الأساتذة المحاضرين يجب التنبؤ لتعويض هذه الخبرات خلال السنوات القادمة.

نستنتج أن فئة الأستاذ مساعد ب هي الفئة المسيطرة في التعليم عن بعد، وهذا ما هو موضح من

خلال الشكل رقم (3)

الشكل رقم (3): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.



الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة
44,4	8	أقل من 5
50,0	9	من 5-10
5,6	1	أكثر من 10
100	18	الإجمالي

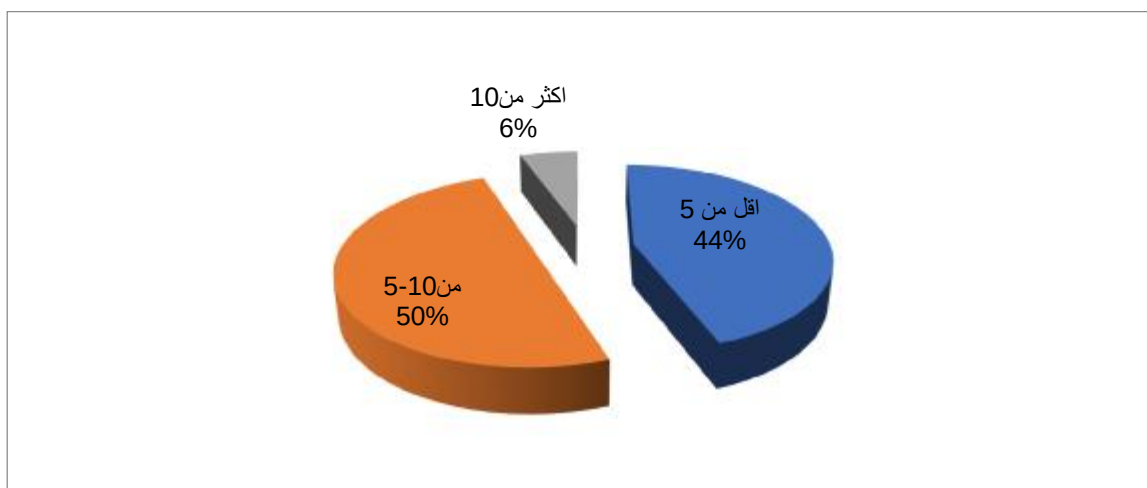
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 18 أستاذًا. نلاحظ أن مستوى الخبرة "أقل من 5" سنوات تكرر بنسبة بلغت 44.4%، أما اللذين لديهم خبرة من "05 إلى 10" سنوات فقد بلغ عددهم 09 أساتذة بنسبة قدرت بـ 50.0%، في حين أن أستاذ واحد يمثل الأفراد اللذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنة بنسبة 5.6%.

نستنتج أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة كبيرة في مجال العمل، وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية كافية تسمح لهم بالتحلي بالموضوعية والمصداقية في ملأ استمارة الاستبيان الموجه

إليهم وكذلك اعتماد المؤسسة على فئات ذات كفاءة وخبرة. وهذا ما هو موضح من خلال الشكل

رقم (4)

الشكل رقم (4): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.



المحور الثاني: تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي.

الجدول رقم (5): يبين وجود مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي.

مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد	التكرار	النسبة
نعم	16	88,9
لا	2	11,1
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا، على السؤال "هل توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي؟" كانت معظم إجاباتهم بـ "نعم" وقد بلغ عددهم (16) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 88.9%، ثم الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.1%، وذلك يعود للإيجابيات والميزات التي يتصف بها، منها توفره لجميع الفئات وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك للذين لا يستطيعون التفرغ للتعليم نتيجة لالتزامات شخصية، ظروف معيشية، العزلة الجغرافية. نستنتج أنه توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسا التعليم العالي.

الجدول رقم (6): يبرز مدى وضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المقاييس المناسبة لاختبار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذى النوع من التعليم.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	7	38,9
لا	11	61,1
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا، على السؤال "هل وزارة التعليم والبحث العلمي وضعت المقاييس المناسبة لاختبار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذى النوع من التعليم؟"، أجاب 7 أساتذة بـ "نعم" بنسبة مئوية بلغت 38.9%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" والبالغ عددهم 11 بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%. من خلال النسب المحصل عليها وجدنا ضرورة وأهمية التكوين لتحسين طريقة التدريس أو ما يمكن أن يأتي به به من جديد للأستاذ من حيث الثقافة التي يكتسبها جراء التكوين. نستنتج أن وزارة التعليم والبحث العلمي لم تضع المقاييس المناسبة لاختبار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم.

الجدول رقم (7): يوضح تناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديهم.

النسبة	التكرار	تناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة
05.6	1	دائما
88.9	16	أحيانا
05.6	1	نادرا
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (18) أستاذًا، على السؤال "هل يتناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديكم؟

تمثلت إجاباتهم بـ "أحيانا" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 88.9 %، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم "دائما" و"نادرا" والبالغ عددهم (01) أستاذ لكل احتمال بنسبة مئوية قدرت بـ 05.6 %، يعود ذلك لكثافة المقرر الدراسي، ضيق الوقت وعدم تناسبه مع تكنولوجيا التعليم عن بعد، لذا لزم الأخذ بعين الاعتبار اعتماد مقررات دراسية تتلاءم وتكنولوجيا التعليم عن بعد، مما يعني أنه أحيانا يتناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديكم.

الجدول رقم (8): يوضح أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد تزيد من دافعية الطلبة للتعليم.

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	12	66,7
لا	6	33,3
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا على السؤال "هل زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم؟" تمثلت إجاباتهم بـ "نعم" وقد بلغ عددهم (12) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 66.7%، ثم الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، مما يعني أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زاد من دافعية الطلبة للتعليم واستعدادهم للتعلم، وهذا يعد من العوامل التي تتوقف عليها جودة التعليم، حيث وجود دوافع قوية نحو التعليم عن بعد سوف تحفز الطلبة للإقبال على مواصلة الدراسة وإتقانها والتفوق فيها، وكذلك يساعد على تهيئة الظروف المناسبة للطلبة الجدد قبل الالتحاق بالدراسة.

الجدول رقم (9): يوضح نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد.

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة ب مناسبة	النسبة المئوية	التكرار	نوعية الدروس
22.2	4	تقدم عن بعد	72.2	13	مناسبة
50.0	9	سهولة مضمون الدرس			
//	//	//	27,8	5	غير مناسبة
%72.2	30	//	100,0	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا على السؤال "هل نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد مناسبة أو غير مناسبة؟" أجاب معظم الأساتذة بـ مناسبة وقد بلغ عددهم (13) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 72.2%، أما إجابات الأساتذة الذين اختاروا غير مناسبة فعددهم (5)، بنسبة بلغت 27.8%، في حين أجاب 9 أساتذة على الاحتمال مناسبة، وذلك راجع لسهولة مضمون الدروس بنسبة بلغت 50%، و4 أساتذة بأنها تقدم عن بعد بنسبة 22.2%.

نستنتج أن نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد مناسبة وذلك راجع لسهولة مضمون الدروس.

الجدول رقم (10): يوضح هل يشرح أستاذ التعليم عن بعد كيفية تقييم الأعمال والامتحانات؟

النسبة	التكرار	الاحتمال
33.3	06	نعم
66.6	12	لا
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) فرداً على السؤال "هل يشرح أستاذ التعليم عن بعد كيفية تقييم الأعمال والامتحانات؟" تمثلت إجاباتهم بـ "لا" وقد بلغ عددهم (12) أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 66.7%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "نعم" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، فالأستاذة لا يشرحون كيفية تقييم الأعمال والامتحانات نظراً لتضارب كيفية التقييم من أستاذ لآخر واختلاف المقاييس. نستنتج أن أستاذ التعليم عن بعد لا يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات.

المحور الثالث قدرة الأستاذ الجامعي في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهجه الدراسي.
الجدول رقم (11): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الأستاذ في التعليم عن بعد.

الوسيلة	التكرار	النسبة
جهاز الحاسوب	18	100.0
هاتف النقال	00	00.0
الأياد	00	00
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا، على السؤال "ما هي أبرز الوسائل التي تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد؟" فقد كانت كل الإجابات جهاز الحاسوب، وقد بلغ عددهم (18) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 100.0 %، في حين أن الهواتف النقال، والأياد لم يسجل أي تكرار.

هذا راجع إلى ضرورة استخدام جهاز الحاسوب المزود بخدمة الإنترنت للاتصال المباشر بين الطلبة والأستاذ عن طريق وسائط الاتصال المتاحة، ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الرقمية، وأيضاً لما له من أهمية في التعليم في تحقيق التعاون بين الطلبة والأستاذ، أو الطلبة مع طلبة آخرين، تعزيز المشاركة والتفاعل من خلال شرح الدروس، تحسين جودة التعليم بحيث يمكن القول أن لوسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب أن تطور التفاعل بين الأساتذة والطلاب مؤدية بدورها إلى تطوير وتحسين عملية التعليم وفي هذا الخصوص يقول البروفيسور أندري توماركت (عمارة، 2019)، أهمية الحاسوب في التعليم

<https://mawdou3.com>

نستنتج أن جهاز الحاسوب هو الوسيلة التي يستخدمها الأساتذة في عملهم في مجال التعليم عن بعد.

الجدول رقم (12): يوضح اللغة المستخدمة في مجال التعليم عن بعد.

اللغة	التكرار	النسبة
العربية	10	55,6
الفرنسية	1	5,6
العربية + الفرنسية	7	38,9
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18)

أستاذًا، على السؤال "ما هي اللغة المستخدمة في مجال التعليم عن بعد؟

تمثلت إجاباتهم اللغة "العربية" وقد بلغ عددهم (10) أساتذة، بنسبة مئوية بلغت 55.6 %، ثم الأساتذة الذين كانت إجاباتهم "العربية + الفرنسية" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.9 %، في حين أن نسبة 5.6 % تمثل إجابات أستاذ واحد "الفرنسية" بتكرار قدر بـ (01)، باعتبار أن اللغة العربية هي لغتنا الأساسية، فهي عامل مهم في العملية التعليمية، فمن طريقها يتواصل الطلبة بالأساتذة، فمن المهم أن تكون هذه اللغة مفهومة لتحقيق الهدف المطلوب بين الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية، لترفع من مستوى الطالب وترقى به.

نستنتج أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداماً في مجال التعليم عن بعد.

الجدول رقم (13): يبين تأثير اللغة المستخدمة على جودة التعليم العالي.

تأثير اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
قوي	13	72,2
نسبي	4	22,2
ضعيف	1	5,6
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا، على السؤال "هل تأثر اللغة المستخدمة على جودة التعليم العالي؟" أجاب معظمهم بـ "قوي" وقد بلغ عددهم (13) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 72.2 %، ثم تلاها الأساتذة الذين أجابوا بـ "نسبي" والبالغ عددهم (04) أساتذة بنسبة مئوية قدرت بـ 22.2 %، في حين أن نسبة 05.6 % تمثل إجابات الأساتذة على الاحتمال "ضعيف" بتكرار قدر بـ (01). من خلال قراءتنا للنسب يتضح لنا أن اللغة دور فعال في توضيح وتبيين استجابة الطلبة ورفع وتيرة التواصل. نستنتج أن اللغة المستخدمة تؤثر على جودة التعليم العالي بشكل قوي.

جدول رقم (14) يوضح: قدرة الأستاذ على تقديم أمثلة ملموسة على المحتوى النظري حول التعليم عن بعد.

الدرجة	التكرار	النسبة
قوي	3	16,7
نسبي	13	72,2
ضعيف	1	5,6
منعدم	1	5,6
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا، على السؤال "ما مدى قدرتك على تقديم أمثلة ملموسة على المحتوى النظري حول التعليم عن بعد؟" كانت معظم إجابات الأساتذة بـ "نسبي" وقد بلغ عددهم (13) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 72.2 %، ثم الأساتذة الذين أجابوا بـ "قوي" والبالغ عددهم (03) أساتذة بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7 %، في حين أن نسبة 05.6 % تمثل إجابة الأساتذة على الاحتمال "منعدم" و"ضعيف" بتكرار قدر بـ (01).

من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أن قدرة الأساتذة نسبياً على تقديم أمثلة ملموسة على المحتوى النظري حول التعليم عن بعد، فقدرتهم على إعطاء أمثلة ملموسة عما يقدمونها من مواضيع، يعني قدرتهم على

الانتقال من المجرد إلى الملموس وإيصال الفكرة بصورة أوضح للطلبة، فطبيعة عمل أي أستاذ تتطلب بالإضافة إلى كفاءته المعرفية مهارات وقدرات أخرى تساعد على إيصال المعلومات وتبسيطها للطلبة، بحيث يكون ملما بجميع الجوانب مما يمكنهم من إيصال المحتوى للطلاب، مما يرفع من مستوى المحاضرة وكفاءة الأستاذ.

نستنتج أن الأساتذة قدرتهم نسبية على إعطاء أمثلة ملموسة على المحتوى النظري.

الجدول رقم (15) يوضح: مدى خضوع الأساتذة إلى تكوين في منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد.

النسبة	التكرار	خضوع الأساتذة الى تكوين
27,8	5	نعم
72,2	13	لا
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذاً على السؤال "هل الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد ؟" نلاحظ أن أغلب الأساتذة كانت إجاباتهم "لا"، وقد بلغ عددهم (13) أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 72.2 %، ثم الأساتذة الذين أجابوا "نعم" والبالغ عددهم (05) أساتذة، بنسبة مئوية قدرت بـ 27.8 %.

فالرغبة في أداء وظيفة ما هو عامل مهم لأدائها وإتمامها بأحسن وجه ممكن، خاصة ما إذا كانت الوظيفة عبارة عن خدمة تقدم مباشرة للطلاب الذي يحسن بطريقة أو بأخرى جودة هذه الخدمة والتي تعكس تكوين وتمكن الأستاذ من منهجية وطرق التدريس، هذا ما يجعل الطالب يحس بثقة المعلومات الموجهة له وبعملية التعليم ككل.

نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن الأساتذة لا يخضعون لمنهجية وطرق التدريس في التعليم عن بعد، لأنه موضوع جديد وحديث لم تصل الوزارة إلى وضع إستراتيجية لتطبيقه. نستنتج أن الأساتذة لا يخضعون إلى منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد.

الجدول رقم (16): يوضح رضا الأساتذة على التعليم عن بعد.

النسبة	التكرار	رضا الأساتذة على التعليم عن بعد
11,1	2	قوي
83,3	15	نسبي
5,6	1	ضعيف
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا على السؤال "هل أنت راض على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)؟". حيث احتل الاحتمال "نسبي" أكبر نسبة وقد بلغ عددهم (15) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 83.3%، ثم الأساتذة الذين كانت إجاباتهم "قوي" والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.1%، في حين أن نسبة 05.6% تمثل الإجابة على الاحتمال "ضعيف" بتكرار قدر بـ (01). نستنتج أن الأساتذة راضون على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد) بشكل نسبي، يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد يحقق مختلف حاجياتهم بالإضافة إلى أنه رفع لمستواهم وتطوير لكفاءتهم وتحديد لمعارفهم من خلال خلق طرق جديدة للتدريس.

الجدول رقم (17): يوضح رأي الأستاذ فيما يخص أن لتكنولوجيا التعليم عن بعد سلبيات تنعكس على جودة التعليم العالي.

النسبة	التكرار	مدى وجود سلبيات تنعكس على جودة التعليم العالي
44,4	8	نعم
55,6	10	لا
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذاً على السؤال "هل ترى أن لتكنولوجيا التعليم عن بعد سلبيات تنعكس على جودة التعليم العالي ؟

تمثلت أغلب إجابات الأساتذة بـ "لا" وقد بلغ عددهم (10) أساتذة بنسبة مئوية بلغت 55.6%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم "نعم" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 44.4%. نستنتج أن أكثر من نصف أفراد العينة يقرون بأنه لا توجد سلبيات للتعليم عن بعد تنعكس على جودة التعليم العالي، وهذا راجع لقوة التعليم عن بعد في تكوين فضاء تعليمي تشاركي تفاعلي بين أطراف العملية التعليمية، ومختلف الإيجابيات التي يتصف بها التعليم عن بعد كجعل التعليم أكثر مرونة وتحريراً من القيود المعقدة، مساهمته في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي للأفراد، وهذا ما أكدته عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك فيصل ص2.

المحور الرابع: أهم معوقات التعليم عن بعد التي تحول دون تحقيق جودة التعليم العالي
الجدول رقم (18): يوضح مدى اقتناع الأستاذ بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في
المؤسسة.

النسبة	التكرار	مدى الاقتناع بضرورة استخدام التعليم عن بعد
22,2	4	مقتنع كلي
77,8	14	مقتنع نسبي
00,0	00	غير مقتنع
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذاً على السؤال "ما مدى اقتناعك بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة؟" مثلت أغلب إجاباتهم بـ "مقتنع نسبي" وقد بلغ عددهم (14) أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 77.8%، ثم الأساتذة الذين كانت إجاباتهم بـ "مقتنع كلي" والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 22.2%، في حين أن "غير مقتنع" لم يسجل أي إجابة من أفراد الدراسة، نلاحظ أن أغلب الأساتذة مقتنعون بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة، نظراً لأن هذه التكنولوجيا جديدة في مجال التعليم، نافعة وتعتمد على العديد من الوسائط التي تحفز الفرد على الولوج فيها، ناهيك عن ذلك فإن طرق التدريس الحديثة باتت تبتعد عن المفاهيم التقليدية المتضمنة أن يكون التعليم قائماً على الأستاذ في هذه التكنولوجيا، ولأنه يركز بشكل كبير على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية، وهذا ما وضحته الدكتورة "رهام مصطفى محمد أحمد" في دراستها "حول توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية" التي قامت بها سنة 2012 (رهام مصطفى، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ص 12)

نستنتج أن الأساتذة اقتناعهم نسبي بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة.

الجدول رقم (19): يوضح مدى تكوين الأساتذة فيما يخص التعليم عن بعد.

النسبة	التكرار	مدى تكوين الأساتذة
5,6	1	جيد
94,4	17	متوسط
00,0	00	حسن
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا على السؤال "هل تكوين الأساتذة فيما يخص التعليم عن بعد جيد متوسط حسن؟ كانت تقريباً كل الإجابات "متوسط" وقد بلغ عددهم (17) أستاذًا بنسبة مئوية بلغت 94.4 %، ما عدا فرد واحد، كانت إجابته "جيد" بنسبة مئوية قدرت بـ 5.6 %، في حين أن المبرر "حسن" لم يسجل أي إجابة من أفراد الدراسة، فتكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد متوسط بدرجة كبيرة وهذا راجع إلى الممارسة والتعود على مختلف متطلبات التعليم عن بعد وهذا ما أكدته سنوات الخبرة. نستنتج أن تكوين الأساتذة فيما يخص استخدام التعليم عن بعد متوسط.

الجدول رقم (20): يبين نظرة الأساتذة إلى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم النظامي.

النسبة	التكرار	نظرة الأساتذة إلى مكانة التعليم عن بعد
5,6	1	عالية
94,4	17	نسبية
00	00	ضعيفة
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذًا على السؤال "ما هي نظرة الأستاذ إلى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم النظامي؟ جل الإجابات كانت "نسبية" وقد بلغ عددهم (17) أستاذًا، بنسبة مئوية بلغت 94.4 %، ثم الأساتذة

الذين كانت إجاباتهم "عالية" والبالغ عددهم (01)، بنسبة مئوية قدرت بـ 05.6%، في حين أن الاحتمال "ضعيفة" لم يسجل أي إجابة من أفراد الدراسة.

إن دخول تكنولوجيا التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي غير من طريقة العمل وهذا ما أدى إلى ظهور محيط عمل جديد، فالثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم، تحتم علينا إعادة النظر في مناهجنا التعليمية وأساليبنا التربوية، وذلك لأنه لا يمكننا الدخول بفعالية في عصر المعلومات إلا بتطوير نظمنا ومناهجنا التعليمية، وبدون عملية تطوير مناهجنا وأوضاعنا التعليمية والتربوية، سنبقى نراوح مكاننا دون أن ننحرف بشكل فعلي ونوعي في شؤون العصر والحضارة الحديثة، ما يمكن قوله هو أننا نعيش في من متغير باستمرار، ولا خيار أماننا لمواكبة هذه التغيرات والاستفادة منها إلا بإدخال تغيرات جوهرية على مناهجنا التربوية والتعليمية.

نستنتج أن نظرة الأستاذ إلى مكانة التعليم عن بعد نسبية في ظل التعليم النظامي.

الجدول رقم (21): يوضح صعوبة انشغال الطلبة أثناء الحصة بالوسائل التكنولوجية؟

صعوبة إنشغال الطلبة	التكرار	النسبة
دائما	7	38,9
أحيانا	00	00.0
نادرا	11	61,1
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (18) أستاذًا على السؤال "هل تواجهك صعوبة انشغال الطلبة أثناء الحصة بالوسائل التكنولوجية؟ كانت أغلب الإجابات "نادرا" وقد بلغ عددهم (11) أستاذًا، بنسبة مئوية بلغت 94.4%، ثم الأساتذة الذين أجابوا "دائما" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 05.6%، في حين أن الاحتمال "أحيانا" لم يسجل أي إجابة من أفراد الدراسة.

لإيصال المعلومة إلى الطالب يجب توفر جو ملائم خاصة في المحاضرة التي تضم عد كبير من الطلبة، فالأساتذة يتمتعون بقدرة قوية على إدارة المحاضرة والتحكم في الطلبة.

نستنتج أنه نادرا ما تواجه الأستاذ صعوبة انشغال الطلبة أثناء الحصة بالوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم (22): يوضح أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديمه للحصص خلال الموسم الدراسي.

النسبة	التكرار	المعوقات
27,8	5	كثافة المقرر الدراسي
50,0	9	قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي
16,7	3	عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد والمقرر الدراسي
5,6	1	ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت
100,0	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات الأساتذة والبالغ عددهم إجمالاً (18) أستاذاً على السؤال "ما هي أهم المعوقات التي تواجهك أثناء تقديمك للحصص خلال الموسم الدراسي؟" تمثلت إجابة نصف العينة بـ "قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي" وقد بلغ عددهم (09) أساتذة، بنسبة مئوية بلغت 50.0 %، ثم الأساتذة الذين كانت إجابتهم على المعيق "كثافة المقرر الدراسي" والبالغ عددهم (05)، بنسبة مئوية قدرت بـ 27.8 %، في حين أن نسبة 16.7 % تمثل إجابات الأساتذة على المعيق "عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد والمقرر الدراسي" بتكرار قدر بـ (03)، ثم الأساتذة الذين كانت إجابتهم "ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 05.68 %، فمن خلال النتائج المتحصل عليها اتضح وجود بعض المعوقات التي تواجه الأستاذ، كقلة التوقيت، كثافة المقرر، وارتفاع تكلفة رسوم الانترنت، هذا ما وضحه الأستاذ محمود فتحي عكاشة والدكتورة سهير محمد حواله (عكاشة، حواله، 2010، ص 12) في دراستهم حول "تقييم جودة التعليم الجامعي المفتوح بمصر من وجهة نظر مقدمي الخدمة والمستفيدين منها"، ومن هذا نستنتج أن قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي هي أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديمه للحصص خلال الموسم الدراسي.

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا البحث معرفة أهم الجوانب المرتبطة بتأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي، والوصول بنتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع من خلال استغلالنا لمختلف المعطيات المتوفرة لإجراء هذه الدراسة، وفي دراستنا أردنا التعرف على تأثيرات تكنولوجيا التعلم على جودة التعليم العالي، وقدرة الأستاذ وتمكنه من تكنولوجيا التعليم عن بعد، وأيضا الكشف على أهم معوقات التعليم عن بعد، وقد خلصنا إلى أن اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد من أهم العوامل المؤثرة فيه وفي جودة التعليم العالي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال الأستاذ الذي يمتلك قدرة كافية لتلبية حاجيات الطلبة لإيصال المعلومة وتسهيلها بكل السبل والأمثلة، وليحقق التعليم عن بعد نجاح وجب التغلب على المعوقات التي تواجهه، فمحاولة الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة لم تكن في يوم من الأيام سهلة بل لا بد من بذل الجهود وتنسيقها، وهذا ما حاولنا القيام به أمام الصعوبات التي واجهتنا ولكن تبقى هينة أمام الرغبة الملحة لإتمام هذا البحث، والمساهمة ولو بجزء بسيط في إضافة الجديد في مكتبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

النتائج:

1. بينت الدراسة أن نسبة الذكور في التعليم عن بعد أكبر من الإناث.
2. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من 30-35.
3. وضحت نتائج الدراسة أن فئة أستاذ "مساعد ب" هي الفئة المسيطرة في التعليم عن بعد.
4. أكدت الدراسة أن مستوى خبرة الأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من 5 إلى 10 سنوات.
5. توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي.
6. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضعت المقاييس المناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم.
7. أحيانا ما يتناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديهم.
8. زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم.
9. بينت نتائج الدراسة أن نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد مناسبة وذلك لسهولة مضمون الدروس.
10. الأساتذة لا يشرحون كيفية تقييم الأعمال والامتحانات لطلبتهم.
11. يستخدم أساتذة التعليم عن بعد جهاز الحاسوب في التدريس.
12. اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد هي اللغة العربية بشكل كبير وذلك لما لها من دور فعال بتأثيرها في جودة التعليم العالي .
13. الأساتذة قدرتهم نسبية على إعطاء أمثلة ملموسة على المحتوى النظري.
14. الأساتذة لا يخضعون إلى منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد.
15. الأساتذة راضون على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد) بشكل نسبي، يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد يحقق مختلف حاجياتهم بالإضافة إلى أنه رفع لمستواهم وتطوير لكفاءتهم وتحديد لمعارفهم من خلال خلق طرق جديدة للتدريس.
16. لا توجد سلبيات للتعليم عن بعد تنعكس على جودة التعليم العالي.
17. الأساتذة اقتصروا على نسبي بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة.
18. تكوين الأساتذة فيما يخص استخدام التعليم عن بعد متوسط.
19. نظرة الأستاذ إلى مكانة التعليم عن بعد نسبية في ظل التعليم النظامي.
20. نادرا ما يواجه الأساتذة انشغال الطلبة بالوسائل التكنولوجية أثناء الحصة .
21. قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي هي أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديمه للحصص خلال الموسم الدراسي.

التوصيات:

- ü يستحسن إعادة النظر في التعليم التقليدي وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي.
- ü يجب تأمين متطلبات التعليم عن بعد مسبقا سواء التجهيزات أو البرمجيات أو المقررات أو التأهيل والتدريب وكذلك الكفاءة.
- ü إدخال التعليم عن بعد مستوى مؤسسات التعليم العالي وزيادة فاعليته، لما له من فوائد علمية وثقافية.
- ü تنفيذ دورات تدريبية لطلاب وأساتذة التعليم عن بعد.
- ü نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- ü الاطلاع على التجارب الناجحة في مجال التعليم عن بعد، وتحليل أسباب نجاحها وبقائها وانتشارها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العربية

- (1) أنجوس موريس ، 2006، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، ط2، الجزائر.
- (2) بوسعدية مسعود و الفاتح محمد قرناي ياسين، 2011، تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، دار كنوز الحكمة، ط، 1، الايباء الجزائر.
- (3) بيتس أ و طوني ، 2007، التكنولوجيا و التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، مكتبة طريق العلم، ط2.
- (4) حجاب محمد منير ، 2002، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، بن عكنون الجزائر
- (5) حمدي حسن ، 1999، وظائف الاتصال الجماهيري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (6) الخطيب أحمد ، رداح الخطيب، 2010، الاعتماد و ضبط الجودة في الجامعات العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن.
- (7) دفلر ميلفين و سانرا بول روكتش، 1991، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة.
- (8) دليو فضيل ، 2010، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المفهوم و الاستعمالات-الآفاق-دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- (9) روجرز ايفرت 1991، الأفكار المستحدثة و كيف تنتشر ترجمة سامي ناشد، عالم الكتب، القاهرة.
- (10) زرواتي رشيد ، 2003، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر.
- (11) سمير محمد حسين ، 1995، دراسات في مناهج البحث العلمي ببحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر.
- (12) الطرابشي مرفت ، عبد العزيز سيد، 2006، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة.
- (13) عبد الحميد محمد ، 1998، الاتصال و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط2، القاهرة.
- (14) عبد الحميد محمد 2000، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة.
- (15) عبد الرؤوف طارق عام، 2013، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- (16) عطا عدي ، 2011، معايير الجودة و الأداء و التقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم، دار البداية، ط1، عمان.

- (17) علم الدين محمد ، 1995، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر و التوزيع.
 - (18) كمال عبد الحميد زيتون ، 2011، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.
 - (19) محمد الحسن احسان ، 2005، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر.
 - (20) محمود علم الدين، 2005، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة ، در الرحاب.
 - (21) مريزق هشام يعقوب ، ف اطة حنين الفقيه، 2008، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر و التوزيع، ط 1، عمان.
 - (22) مكاوي حسن عماد ، و ليلي حسين السيد، 2006 الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار العربية للبنانية، القاهرة.
 - (23) الهاشمي مجد هاشم ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال و تقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع.
 - (24) يعقوب فهد العبيد، 1989، التنمية التكنولوجية، الدار الدولية للنشر، القاهرة.
- ثانيا: الكتب الأجنبية**
- 1) -patrick lyomnet :les outils de la qualite total technique et documentation 2em ed ;paris ;1991
- ثالثاً: رسائل التخرج:**
- (1) بادي سهام، 2005/2004، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي بجامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، بجامعة منتوري قسنطينة.
 - (2) جبار رتيبة، 2017/2016، محاضرات في منهجية البحث، قسم علم النفس، و علوم التربية و الارطوفونيا، بجامعة محمد دباغين سطيف 2.
 - (3) خطاب آمال، 2018/2017 أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر عين دلس، مذكرة ماستر تخصص اقتصاد و تسيير مؤسسات، بجامعة محمد بن باديس مستغانم.

- (4) ضيف الله نسيمه، 2017/2016، استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة شهادة دكتوراه في علوم التسيير شعبه تسيير منظمات، جامعة باتنة حاج لخضر.
- (5) عبد الباسط عبد الوهاب حمد ، 2005، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي و التلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية ذ م ن المكتب الجامعي الحديث، دراسة تطبيقية ميدانية.
- (6) غراف نصر الدين، 2011/2010، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه بجامعة منتوري قسنطينة.
- (7) نور نوال، 2012/2011، كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، شهادة ماجستير إدارة الموارد البشرية بجامعة منتوري قسنطينة.
- (8) وليد بخوش، دراسة تجريبية على مقارنة لاستخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم على عينة من تلاميذ سنة 2 علوم تجريبية، مذكرة دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

رابعاً: المجالات

- (1) أحمد الملا أحلام عبد اللطيف ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من الوكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي، المجلد 39 ، 2016.
- (2) الشايع محمد عبد الله ، مجلة العلوم العربية والانسانية، جامعة القصيم، المجلد 7، العدد 3، 2014. <http://platform.almanhal.com>
- (3) الغامدي علي مشرف، خديجة، التعليم المؤلف، مجلة علوم انسانية، العدد 35، 2007.
- (4) الغامدي محمد سعيد، تكنولوجيا التعليم، 2013. <http://nmalmalky.plogspot.com>
- (5) قاسم أجد ، التربية والثقافة، منهجية البحث العلمي 2011.
- (6) محمد الملا ريهام مصطفى، توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 9، 2012.

خامساً: مواقع من الانترنت

عمارة هيثم ، أهمية الحاسوب في التعليم، مارس 2019، <http://mawdo3.com>

سادساً: المؤتمرات

- (1) المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس 22-24
أفريل 2016. www.jilc.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف . المسيلة .

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص سمعي بصري

إستمارة بحث حول

تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي
دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة التكوين المتواصل بالمسيلة.

إشراف الدكتورة
د. بلقبي فطوم

إعداد الطالبة :
بلمانع أمال

ملاحظة :

ان معلومات هذه الإستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة بكل موضوعية
ضع علامة X في خانة الإجابة الصحيحة.

السنة الجامعية : 2018 / 2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1-الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2-السن ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-35 ☐ من 36-45 ☐ أكثر من 45
- 3-الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضراً أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ مساعد ب ☐
- 4-مستوى الخبرة في مؤسسات التعليم العالي:
- ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي

- 5-هل توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي
- ☐ نعم ☐ لا
- 6-هل وزارة العليم العالي والبحث العلمي وضعت المقاييس المناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم :
- ☐ نعم ☐ لا
- 7-هل يتناسب المقرر الدراسي مع استخدامات تكنولوجيا التعليم عن بعد المتوفرة لديكم
- ☐ دائماً ☐ أحيانا ☐ نادرا
- 8-هل زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم
- ☐ نعم ☐ لا
- 9-هل نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد مناسبة ☐ غير مناسبة ☐
- إذا كانت مناسبة هل يعود ذلك لكونها :
- تقدم عن بعد ☐ سهولة مضمون الدروس ☐ أخرى تذكر...
- 10-هل يشرح أستاذ التعليم عن بعد كيفية تقييم الأعمال و الإمتحانات
- ☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث : قدرة الأستاذ الجامعي في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهجه الدراسي.

11- ماهي أبرز الوسائل التي تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد :

جهاز الحاسوب ☐ الهاتف النقال ☐ الأياد ☐

12- ماهي اللغة المستخدمة في التدريس في مجال التعليم عن بعد :

العربية ☐ الفرنسية ☐ عربية + فرنسية ☐ إنجليزية ☐

-هل تأثيرها (اللغة المستخدمة) على جودة التعليم العالي :

قوي ☐ نسبي ☐ ضعيف ☐

13- مامدى قدرتك على تقديم أمثلة ملموسة على المحتوى النظري من خلال التعليم عن بعد :

قوي ☐ نسبي ☐ ضعيف ☐ منعدم ☐

14- هل الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد :

نعم ☐ لا ☐

15- هل أنت راض على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد) بشكل :

قوي ☐ نسبي ☐ ضعيف ☐ منعدم ☐

16- هل ترى ان لتكنولوجيا التعليم عن بعد سلبيات تنعكس على جودة التعليم العالي :

نعم ☐ لا ☐

إذا وجدت سلبيات فيم تتمثل:

المحور الرابع : أهم معوقات التعليم عن بعد التي تحول دون تحقيق جودة التعليم العالي.

17- ما مدى اقتناعك بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في المؤسسة:

مقتنع كلي ☐ مقتنع نسبي ☐ غير مقتنع ☐

18- هل تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد:

جيد ☐ متوسط ☐ حسن ☐

19- ماهي نظرة الأستاذ إلى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم النظامي:

عالية ☐ نسبية ☐ ضعيفة ☐

20- هل تواجهك صعوبة انشغال الطلبة اثناء الحصة بالوسائل التكنولوجية:

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

21- ماهي اهم المعوقات التي تواجهك اثناء تقديمك لحصص التعليم عن بعد خلال الموسم الدراسي:

☐ - كثافة المقرر الدراسي

☐ - قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي

☐ - عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد و المقرر الدراسي

☐ - ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت

أخرى تُذكر: